بزيادة نسبتها 14% وبما يعكس مرونةً ملحوظةً في استيعاب تداعيات الجائحة:

137.9 مليون درهم صافي أرباح شركة سوق دبي المالي خلال العام ٢٠٢٠

سعادة عيسى كاظم يُلقي الضوء على التطورات الرئيسية:

- **مؤشرات أداء إيجابية وإنجاز مجموعة من المبادرات التطويرية الاستراتيجية**
- **ارتفاع إجمالي قيمة التداول بنسبة ٢٤% إلى ٦٦ مليار درهم**
- **السوق يجتذب ٤,٠٢٧ مستثمراً جديداً بينهم ٢,٣٥٠ مستثمراً أجنبياً**
- **٥٠% حصة المستثمرين الأجانب من التداول و١٩% ملكيتهم من القيمة السوقية**
- **إنجاز عملية تطوير واسعة النطاق للبنيتين التقنية والتنظيمية للسوق**
- **تنويع المنتجات عبر تداول العقود المستقبلية للأسهم وصناديق المؤشرات**
- **قُدرة فائقة على استمرارية الأعمال بفضل منظومة خدمات "البورصة الذكية"**

دبي، ٢ فبراير ٢٠٢١: أعلنت شركة سوق دبي المالي (ش م ع) اليوم عن نتائجها المالية السنوية للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر من العام ٢٠٢٠ ، حيث ارتفع صافي الأرباح بنسبة 14% إلى 137.9 مليون درهم مقابل 120.6 مليون درهم في العام ٢٠١٩. وارتفع إجمالي الإيرادات بنسبة 7% إلى 337.2 مليون درهم مقابل ٣١٥,٨ مليون درهم، وتوزعت الإيرادات بواقع 219 مليون درهم من العمليات التشغيلية و 118.2 مليون درهم من الاستثمارات وغيرها.

ووصلت نفقات الشركة خلال العام ٢٠٢٠ إلى 199.3 مليون درهم مقابل 195.2 مليون درهم خلال العام ٢٠١٩.

وفيما يخص الربع الأخير من العام ٢٠٢٠، فقد انخفض صافي الأرباح إلى ١٧,٨ مليون درهم مقابل ٢٥,١ مليون درهم في الربع المماثل من العام ٢٠١٩، في حين انخفضت إيرادات الشركة إلى ٦٦,٢ مليون درهم مقابل ٧٤,٢ مليون درهم.

وتجدر الإشارة إلى أن إجمالي قيمة التداول في سوق دبي المالي ارتفع بنسبة ٢٤% إلى ٦٦ مليار درهم خلال العام الماضي، كما ارتفع بنسبة ١٠% إلى ١٥ مليار درهم خلال الربع الأخير.

وقد ناقش مجلس إدارة الشركة خلال اجتماعه اليوم الثلاثاء الموافق ٢ فبراير ٢٠٢١ البيانات المالية عن العام ٢٠٢٠ واعتمدها تمهيداً لعرضها على الجمعية العمومية العادية السنوية التي سيتم عقدها بعد موافقة هيئة الأوراق المالية والسلع. كما اعتمد مجلس الإدارة إصدار "ضوابط إدراج شركات المناطق الحرة" و إصدار "ضوابط آلية الاستقرار السعري".

عام الإنجازات الكبرى رغم الجائحة

وتعليقاً على أبرز تطورات الأعمال والإنجازات التي حققها السوق خلال العام ٢٠٢٠، قال سعادة عيسى كاظم، رئيس مجلس الإدارة: "يُعد العام ٢٠٢٠ عام الإنجازات الكبرى بالنسبة لنا في سوق دبي المالي، حيث لم تُثننا الأزمة العالمية عن تنفيذ العديد من خطط التطوير الاستراتيجية التي أسهمت في الارتقاء بالتميز المؤسسي في السوق ودعم قدراته التنافسية وتهيئته على أفضل نحو لتحقيق النمو المستدام. وقد أظهر السوق مرونةً واضحةً في استيعاب التقلبات الحادة التي شهدتها الأسواق العالمية كانعكاس مباشر لتداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد COVID-19. وسجل السوق مُؤشرات أداء إيجابية تعكس ثقة كافة المتعاملين من مُستثمرين ومُصدري أوراق مالية ووسطاء وغيرهم، كما تعكس قدراته المتميزة فيما يخص استمرارية الأعمال ونجاحه في جني ثمار المنهجية الفعالة التي طبقتها الإمارات للتعاطي مع تداعيات الجائحة. وتبعاً لذلك، فقد ارتفع إجمالي قيمة التداول بنسبة ٢٤% إلى ٦٦ مليار درهم، كما استقطب السوق ٤,٠٢٧ مستثمراً جديداً منهم ٢,٣٥٠ مستثمراً أجنبياً، كما حافظ على الحضور الملفت للمستثمرين الأجانب إذ استحوذوا على ٥٠% من قيمة تداولاته. وبلغ صافي الاستثمار الأجنبي ٦٦١ مليون درهم كمحصلة شراء، كما بلغت نسبة ملكية الأجانب ١٩% من إجمالي القيمة السوقية للأسهم المدرجة بنهاية العام ٢٠٢٠."

وقد نجح المؤشر العام لسوق دبي المالي أيضاً في استعادة نسبة لا يُستهان بها من تراجعاته السابقة، حيث بلغت نسبة تعافيه قياساً إلى أدنى مستوياته خلال العام والمتحقق في أبريل الماضي في خضم تقلبات الأسواق العالمية ٤٩,٨%، ليقلص بذلك معدل تراجعه بنهاية العام إلى 9.9%.

تطوير واسع النطاق للبنيتين التقنية والتنظيمية

وأشار سعادة عيسى كاظم إلى أن من بين أبرز الخطوات التطويرية التي اكتملت خلال العام الماضي وبالتزامن مع احتفال السوق بمرور ٢٠ عاماً على تأسيسه، إنجاز عملية التطوير الأكبر من نوعها لبنيته التقنية عبر تاريخه، وذلك من خلال التحول الناجح إلى نظام الإطار المالي المتكامل من شركة ناسداك الذي يوفر أحدث تطبيقات التداول والرقابة والتقاص وبث المعلومات على المستوى العالمي. كما تم خلال العام ٢٠٢٠ إنجاز الهيكل التنظيمي الجديد لمجموعة سوق دبي المالي (ش م ع) عبر إطلاق شركة دبي للمقاصة وشركة دبي للإيداع كشركتين مستقلتين لخدمات ما بعد التداول.

استراتيجية تنويع المنتجات تكتسب زخماً

وقطع السوق خلال العام ٢٠٢٠ شوطاً كبيراً في تنويع المنتجات وفئات الأصول كأحد أهم أهدافه الاستراتيجية، حيث تم بدء تداول العقود المستقبلية للأسهم وإدراج صندوق المؤشرات المتداولة لشركة شيميرا كابيتال.

وتعليقاً على ذلك، قال رئيس مجلس إدارة سوق دبي المالي: "نعمل على تعزيز هذا التوجه الاستراتيجي من خلال إدراج المزيد من الصناديق المتداولة وصناديق الاستثمار العقاري REITs وتوسعة نطاق سوق العقود المستقبلية للأسهم وغيرها من فئات الأصول بما يوفر للمستثمرين فرصاً استثمارية متنوعة. وقد أكملنا أيضاً استعداداتنا لفتح آفاق سوق المال أمام شركات المناطق الحرة للاستفادة من المزايا العديدة التي يتيحها الطرح والإدراج في السوق. كما نواصل جهودنا الحثيثة لجذب المزيد من الشركات من قطاعات اقتصادية متنوعة

ومتنامية بما يرسخ مكانة السوق كوجهة مفضلة للشركات الساعية للإدراج، وذلك عبر تشجيع الشركات العائلية والخاصة على الإدراج في السوق بالاستفادة من التطورات التشريعية والتنظيمية العديدة التي تم إقرارها في الدولة في الآونة الأخيرة بما يُسهل تأسيس وإدراج الشركات ويُعزز مكانة الدولة المتميزة كوجهة مفضلة للاستثمار الأجنبي."

جاذبية كبيرة للمستثمرين

وفي إطار جهوده المستمرة لجذب الاستثمار الأجنبي، ينفذ السوق برنامجاً شاملاً للتميز في مجال علاقات المستثمرين بالتعاون مع الشركات المدرجة. وقد نظم السوق مؤتمره السنوي للمستثمرين العالميين ٢٠٢٠ بالتعاون مع بنك اتش اس بي سي HSBC وعبر تقنيات الاتصال المرئي، وذلك للمرة الأولى في تاريخه، وبمشاركة هي الأوسع نطاقاً على الإطلاق سواء من قبل الشركات المدرجة في أسواق المال في دبي أو عدد المؤسسات وصناديق الاستثمار العالمية وتنوعها قطاعياً وجغرافياً. وقد نجح المؤتمر في توطيد صلات الشركات المُصدرة للأسهم وأدوات الدخل الثابت من الصكوك والسندات في أسواق المال بدبي مع المؤسسات الاستثمارية العالمية في الولايات المتحدة، بريطانيا وآسيا.

جني ثمار استراتيجية "البورصة الذكية"

وحول نجاح السوق في مواصلة أنشطته خلال فترة التحول الكامل إلى العمل عن بُعد مراعاة للأوضاع الصحية العالمية، قال سعادة عيسى كاظم: "أظهر السوق قدرات فائقة على ضمان استمرارية الأعمال بنفس وتيرة وجودة وفعالية الإنجاز في دلالة واضحة على نجاح استراتيجية "البورصة الذكية"، التي ينتهجها على مدى السنوات الماضية، في تطوير منظومة متكاملة من الخدمات الذكية والالكترونية بما يُتيح لما يزيد على ١٢٠ ألف مُستخدم مُسجل في الخدمات الالكترونية والذكية للسوق إنجاز معاملاتهم ومتابعة أنشطتهم الاستثمارية بأعلى درجات السلاسة والفعالية والأمان.

-انتهى-

نبذة عن شركة سوق دبي المالي: أصبحت شركة سوق دبي المالي شركة مساهمة عامة بعد عملية طرح ١,٦ مليار سهم بقيمة درهم واحد للسهم في اكتتاب أولي بتاريخ ١٢ نوفمبر ٢٠٠٦، وتمثل النسبة التي طرحت للاكتتاب ٢٠% من إجمالي رأس المال المدفوع للسوق البالغ ٨ مليارات درهم. وتمتلك حكومة دبي ٨٠% من رأسمال الشركة بعد طرحها للاكتتاب العام وتمثل الحكومة في هذه الحصة شركة بورصة دبي المحدودة. وتم إدراج شركة سوق دبي المالي في السوق في ٧ مارس ٢٠٠٧ برمز تداول **DFM**"". ويعتبر سوق دبي المالي أول سوق مال متوافق مع الشريعة الإسلامية على المستوى العالمي منذ العام ٢٠٠٧، وهو يعد سوقاً ثانوياً لتداول الأوراق المالية الصادرة عن شركات المساهمة العامة، والسندات التي تصدرها الحكومة الاتحادية، أو أي من الحكومات المحلية والهيئات والمؤسسات العامة في الدولة وكذلك الوحدات الاستثمارية الصادرة عن صناديق الاستثمار المحلية، أو أية أدوات مالية أخرى محلية أو غير محلية يقبلها السوق. وقد تم افتتاح السوق بتاريخ ٢٦ مارس من العام ٢٠٠٠. **www.dfm.ae**

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ:

عاطف فتحي

نائب الرئيس-مدير الإعلام والعلاقات العامة

هاتف :3055334 ٤ ٩٧١+

البريد الالكتروني: afathy@dfm.ae